

تاريخ الامم والملوك

هو اوسع تاريخ عربي اتيه الايام لصاحبه ابي جعفر محمد بن جرير الطبري المتوفى سنة عشر وثلاثمائة قال ابن خلكان في ترجمته هو صاحب التفسير الكبير والتاريخ الشهير كان اماماً في فنون كثيرة منها التفسير والحديث والفقه والتاريخ وغير ذلك وله مصنفات مليحة في فنون عديدة تدل على سعة علمه وغزارة فضله وكان من الائمة المجتهدين لم يقلد احداً ٠٠٠ وكان ثقة في نقله وتاريخه اصح التواريخ واثبتها

هذه خلاصة حال هذا العلامة الكبير وقد اصابه ما اصاب كبار العلماء في الاسلام من الخط من شأنه وايدائه قال ابن الاثير وفي هذه السنة (٣١٠) توفي محمد بن جرير الطبري صاحب التاريخ ببغداد ومولده سنة اربع وعشرين ومائتين ودفن ليلاً بداره لان العامة اجتمعت ومنعت من دفنه نهائراً وادعوا عليه الرض ثم ادعوا عليه الالحاد وكان علي بن عيسى يقول والله لو سئل هؤلاء عن معنى الرض والالحاد ما عرفوه ولا فهموه هكذا ذكره ابن مسكويه صاحب تجارب الامم وحاشا ذلك الامام عن مثل هذه الاشياء واما ما ذكره من تعصب العامة نيلس الامر كذلك وانما بعض الخنابلة تعدوا عليه ووقعوا فيه ذنبهم غيرهم ولذلك سبب وهو ان الطبري جمع كتاباً ذكر فيه اختلاف الفقهاء لم يصف مثله ولم يذكر فيه احمد بن حنبل ثقيل له في ذلك فقال لم يكن ثقيلاً وانما كان محدثاً ناشد ذلك على الخنابلة وكانوا لا يحصون كثرة ببغداد فشغبوا عليه وقالوا ما ارادوا

حسدوا الفتى اذ لم ينالوا سعيه فالتاس اعداء له وخصوم

كضرائر الحساء قلن لوجهها حسداً وبغضاً انه لسيئ

وقال الامام ابو بكر الخطيب كان الطبري احد ائمة العلماء يحكم بقوله ويرجع الى رأيه لمعرته ونضله وكان قد جمع من العلوم ما لم يشاركه فيه احد من اهل عصره فكان حانظاً لكتاب الله عازماً بالقرآن بصيراً بالماضي نقيماً في احكام القرآن عالماً بالسنن وطارقاً مصححاً وسقيماً ناصحاً ومنسوخاً عازماً باقاربيل العصبية والتابعين ومن بعدهم في الاحكام ومسائل الحلال والحرام خبيراً بايام الناس وانبياهم وله الكتاب المشهور في تاريخ

الامم والملوك والكتاب الذي في التفسير لم يصنف مثله وله في اصول الفقه وقروعه كتب كثيرة واخبار من اقاويل الفقهاء وتفرد بمسائل حفظت عنه

وقال ابن خزيمة حين طالع كتاب التفسير للطبري ما اعلم على اديم الارض اعلم من ابي جعفر ولقد ظلمته الحنابلة وقال ابو محمد عبد الله بن احمد الفرغاني بعد ان ذكر تصانيفه وكان ابو جعفر ممن لا تأخذه في الله لومة لائم ولا يعدل في علمه وتبيناته عن حق يلزمه لربه وللمسلمين الى باطل لرغبة ولا رهبة مع عظيم ما كان يلحقه من الاذى والشناعات من جاهل وحاسد ومحدد واما اهل الدين والورع فغير منكرين علمه وفضله وزهده وتركه الدنيا مع اقبالها عليه وقناعته بما كان يرد عليه من قرية خلفها له ابوه بطبرستان يسيرة

بعد هذا التاريخ من المطولات بل هو اطول واجمع تاريخ للقرون الاولى الثلاثة وقد كان مؤلفه يريد ان يتوسع فيه اكثر مما توسع - حتى عرض على تلاميذه قبل الشروع في تأليفه انه يريد ان يملئ عليهم تاريخاً فقالوا له كم يكون حجمه فقال ثلاثون الف ورقة فقالوا تقني الاعمار ولا يتوفى مطالعة فقال - بي الله ماتت الهمة واملأه في ثلاثة آلاف ورقة كما انتهى اليها

فجاء تاريخ ابن جرير مأخذاً للمؤرخين ومثالي التوسع في الوقوف على اخبار القرون الراقية في الامم وقد كبر حجمه بالاسانيد والروايات على طريقة المحدثين الا ان الحوادث بادية من خلال سطوره تنال بادنى نظر - مثال ذلك ما رواه في الجزء الاول من الكلام على خلق العالم نقلاً عن الاسرائيليات فانه بعد ان نقل الموضوعات كلها قال ان صرح ما روي عن رسول الله (ص) بحيث يتوهم انطالع قبل ان يصل الى هذا الكلام ان ما اورده وعني به هو الحقيقة التي لا شائبة فيها

وتاريخ ابن جرير مرتب على السنين مثل تاريخ الكامل لابن الاثير وتاريخ ابي الفداء والسعودي وغيرهم ومن تطوبله في سرد الكوائن يستفيد المطالع اشياء كثيرة فينتفع الكاتب من حسن العبارة وجودة سبكها ويقف على تعابير فصيحة قد لا يعرفها وليست مألوفة لهذا العهد والشاعر يتعلم ضرورياً من الشعر والمقاصص على اختلاف العصور خصوصاً والشعر كله مشكول كما شكلت الآيات القرآنية والكلمات التي ربما تلبس بل يستفيد الجندي كيفية تهيئة الجيوش في تلك الاعصر ويتعلم المكابد والباحث في الاجتماع يقع على فوائد مهمة

وفي هذا الكتاب قصائد نظمت على البديهة لشعراء مشهورين وغيرهم ومقاطيع قيلت في المناسبة وانشدت بدواع خاصة وفيه رسائل الخلفاء لعالم ورسائل العالـ خلفائهم ومعظمها في الغاية ايجازاً وبياناً ينسج متعلم البيان والخطابة والشعر على منوالها وفيه من الحوادث كمقتل الحسين وشيعته مثلاً ما لو جرد لكان قصصاً تاريخية حماسية فمن ذلك كلام لحيان بن ظبيان احد زعماء الخوارج قاله لاصحابه : انه والله ما يبقـ على الدهر باق وما تلبث الليالي والايام والسنون والشهور على ابن آدم حتى تذيبه الموت فيفارق الاخوان الصالحين ويدع الدنيا التي لا يبكي عليها الا الهجرة ولم تزل ضارة لمن كانت له همماً وشجناً فانصرفوا بنا رحمكم الله الى مصرنا فلنأت اخواننا فلندعهم الى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والى جهاد الاحزاب فانه لا عذر لنا في القعود وولاننا ظلمة وسنة الهدى متروكة وثأرنا الذين قتلوا اخواننا في المجالس آمنون فان يظفروا الله بهم نعمد بمد الى التي هي اهدى وارضى واقوم وبشيئ الله بذلك صدور قوم مؤمنين وان نقتل فان في مفارقة الظالمين راحة لنا ولنا باسلامنا أسوة

وقال زياد لما استعمله معاوية على البصرة وخراسان وصحستان والهند والبحرين وعمان فقدم البصرة سنة ٦٥ والفسق بالبصرة ظاهر فاش فخطب خطبة بترأ لم يحمد الله فيها وقيل بل حمد الله فقال: الحمد لله على افضاله واحسانه ونسأله المزيد من نعمه الالهـ كما رزقنا نعماً فالحمدنا شكراً على نعمتك علينا اما بعد فان الجهالة الجيلة والفضالة العمياء والفجر الموقد لاهله النار الباقي عليهم سعيها ما يأتي سفهاؤكم ويشتمل عليه حكماؤكم من الامور العظام يثبت فيها الصغير ولا يتجأى منها الكبير كأنت لم تسمعوا بأبي الله ولم تقرأ كتاب الله ولم تسمعوا ما اعد الله من الثواب الكريم لاهل طاعته والعذاب الاليم لاهل معصيته في الزمن السرمـ الذي لا يزول اتكونون كمن طرفت عينه الدنيا وسدت مسامعه الشهوات واختار الفاتية على الباقية ولا تذكرون انكم احدثتم في الاسلام الحدث الذي لم تسبقوا به من ترككم هذه المواخير المنصوبة والضعيفة المسلوية في النهار المبصر والعدد غير قليل الم تكن منكم نهاية تنمذ الغواة عن دلج الليل وغارة النهار قريبتم القرابة وباعدتم الدين تعذرون بغير العذر وتغفطون على المختلس كل امرئ منكم يذب عن سفيهه صنيع من لا يخاف عقاباً ولا يرجو معاداً ما انتم بالحكماء ولقد اتبعتم السفها ولم يزل بهم ما تروث من قيامكم دونهم حتى انتهكوا حرم الاسلام ثم اغرقوا وراءكم كذوساً في مكانس الرب حرم علي الطعام والشراب أسويها بارض هدماء واحراقاً في

رأيت آخر هذا الامر لا يصلح الا بما صلح اوله لعل في غير ضعف وشدة في غير جبرية وعنف
 وافي اقسام بالله لا آخذن الولي بالولي والمتبم بالطاعن والمتبم بالمدبر والصحيح منكم بالسقيم
 حتى يلقي الرجل منكم اخاه فيقول اني سعد فقد هلك سعيد او تسقيم لي فتناكم ان
 كلمة المنبر تبقى مشروعة فاذا تعلقت علي بكذبة فقد حلت لكم معصيتي من بيت منكم فانا
 ضامن لما ذهب له اباي ودخل الليل فاني لا أوفى بمدح الا سفتك دمه وقد اجلتكم في
 ذلك بقدر ما يأتي الخبر الكوفة ويرجع الي واياي ودعوى الجاهلية فاني لا اجد احدا
 دعا بها الا قطعت لسانه وقد احدثتم احدا لم تكن وقد احدثنا لكل ذنب عقوبة فمن
 غرق قوما غرقته ومن حرق على قوم حرقناه ومن نقب بيتا نقبت عن قلبه ومن نبش
 قبرا دلتنا حيا فكفوا عني ايديكم والساتم اكشف يدي واذا لا يظهر من احد منكم
 خلاف ما عليه عامتكم الا ضربت عنقه وقد كانت بيني وبين اقوام احن فجعلت ذلك
 دبر اذني وتحت قدمي فمن كان منكم محسنا فليزدد احسانا ومن كان مسينا فليزغ عن
 اسائه اني لو علمت ان احدا قد قتلته السل من بغضي لم اكشف له قناعا ولم اهتك له
 ستر حتى ييدي لي صفحته فاذا فعل لم انلثره فاستأنفوا اموركم واعينوا على انفسكم قرب
 مبش بقدمونا سير ومسرور بقدمونا سيدتس ايها الناس انا اصبحنا لكم ساسة وعتم
 ذادة اسوسكم بسلطان الله الذي اعطانا ونذود عنكم في الله الذي خولنا فلنا عليكم السمع
 والطاعة فيما احببنا ولكم علينا العدل فيما ولىنا فاستوجبوا عدلنا وفيئنا بنبأصحتكم واعلموا اني
 مهما قصرت عنه فاني لا افسر عن ثلث مست محتجبا عن طالب حاجة منكم ولو اتاني
 طارق ليل ولا حابس رزقا ولا عطاء عن ابائه ولا بجرأ لكم بعثا فادعوا الله بالصلاح
 لاثمتكم فانهم ساسكم المودون لكم وكهفكم الذي اليه تأوون ومتى تصلحوا يصلحوا ولا
 تشربوا قلوبكم بغضهم فيشتد لذلك غيظكم ويطول له حزنكم ولا تدركوا حاجتكم مع انه
 لو استحيب لكم كان شرا لكم اسأل الله ان يعين كلا على كل واذا رأيتوني أفقد فيكم
 الامر فافقدوه على اذلاله وأيم الله ان لي فيكم لصري كثيرة فليحذر كل امري منكم
 ان يكون من صرغاي اه

تأملت هذه الخطبة على طولها لانها مرآة الزمان وعلامة على استحكام ازمة
 الاحكام في رقاب الامة ولأن فيها من الشدة واللين والتقن في اساليب التأثير
 لا ينسى قول مثله اليوم الا لانا من رجال الغرب ممن مرثوا على الخطابة وورثوا عليها
 فكانت ملكة البيان فيهم طبعية هذا فضلا عما حوت من البلاغة والفصاحة وزباد هو

الذي وطد الملك معاوية ويؤيد وقتل الحسين واشتد في استئصال شأفته وكان يقول
لوضاع حبل بيني وبين خراسان عثت من اخذه وكتب خمسمائة من مشيخة اهل البصرة
في صحابته فرزقهم ما بين الثلثمائة الى الخمسمائة فقال فيه حارثة بن بدر الغدافي
ألا من مبلغ عني زياداً فتعم اخو الخليفة والامير
فانت امام معدلة وقصد وحزم حين يحضرك الامور
اخوك خليفة الله ابن حرب وانت وزيره نعم الوزير
تصيب على الهوى منه وبأقي محبك ما يحسن لنا القصير
بامر الله متصور معان اذا جاز الرعية لا تجور
يدرك على يدك لما ارادوا من الدنيا لم حلب غزير
وتقسم بالسواء فلا غني لضم يشتكيك ولا فقير
وكنت حياً وجئت على زمان حيث ظهر فيه ضرور
لقامت الرجال به هواها فلما تخفي ضغائنها الصدور
وخاف الحاضرون وكل باد بقيم على الخفاة او يسير
فلما قام سيف الله فيهم زياد قام ابلج مستير
قوي لامن الحداث غر ولا جزع ولا غاف كبير

ومما ورد فيه من الشعر وهو ما نورده مثالا ما قالته هند ابنة زيد بن محرمة الانصارية
وكانت تشيع ترفي حجر بن عدي من زعماء الشيعة وقد قتله معاوية بواسطة عامله زياد

ترفع ايها القمر المنير تبصر هل ترى حجراً يسير
يسير الى معاوية بن حرب ليقتله كما زعم الامير
تجبرت الجبابر بمد حجر وطاب لها الخورق والسدير
واصبحت البلاد لها محولا كأن لم يحيا مزن مطير
الا يا حجر حجر بني عدي تلقنتك السلامة والسرور
اخاف عليك ما اردي عدياً وشيخاً في دمشق له زهير
يرى قتل الخيلار عليه حقاً له من شر امته وزير
الا يا ليت حجراً مات موتاً ولم ينحر كما نحر البعير

فان يهلك فكل زعيم قوم من الدنيا الى هلك يصير
ومن خطب الحسين خطبة خطب اصحابه لما احيط به وقام اصحابه يدعونه للطالبة
بحقه قال: ايها الناس ان رسول الله (ص) قال من رأى سلطاناً جائراً مستحلاً لحرم
الله ناكثاً لمهد الله مخالفاً لسنة رسول الله (ص) يعمل في عباد الله بالاتم والعدوان فلم
يعير عليه بفعل ولا قول كان حقاً على الله ان يدخله مدخله ألا وإن هؤلاء قد لزمو
طاعة الشيطان وتركوا طاعة الرحمن وانظروا الفساد وعطلوا الحدود واستأثروا بالقي
واحلوا حرام الله وحرّموا حلاله وانا احق من غير وقد انتي كسبكم وقدمت عليّ رسلكم
يبعثكم انكم لا تسمعوني ولا تتخذوني فان قمتم على بيعكم تصيبوا رشدكم فانا الحسين
ابن علي وابن فاطمة بنت رسول الله (ص) نفسي مع انفسكم واهلي مع اهلكم فلكم في
اسوة وان لم تفعلوا او تقضتم عهدكم وخلفتم بيعتي من اعتاقكم فلمعري ما هي لكم بنكر لقد
فعلتموها بابي واخي وابن عمي مسلم والمغرور من اغتربكم تخلفكم اخطأتكم وتصيبكم منعتم
ومن نكث فاقما ينكث على نفسه وسيغني الله عنكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ومن جملة فوائده ما ذكره في حوادث سنة ٢١ ان عبد الملك بن مروان لما قتل
مصعباً ودخل الكوفة امر بطعام كثير فصنع وامر به الى الخورنق وأذن إذناً عاماً فدخل
الناس فاخذوا بحالهم فدخل عمرو بن حريث الخزومي فقال اليّ وعلى سريري فاجلسه
معه ثم قال ايّ الطعام اكلت احب اليك واشهى عندك قال عناق حمراء قد أجيد
تخليها وأحكم نضجها قال: ما صنعت شيئاً فأين انت من عمرو س راضع قد أجيد سمطه
وأحكم نضجه اختلجت اليك رحله فاتبعته يده تنذي بشريجين من لبن وسمن ثم جاءت
الموائد فاكلوا فقال عبد الملك بن مروان ما الله عبثنا لو ان شيئاً يدوم ولكننا كما
قال الاول

وكل جديد يا أمي الى بلى وكل امري يوماً يصير الى كان
فلما فرغ من الطعام طاف عبد الملك في القصر بقول عمرو بن حريث لمن هذا
البيت ومن بنى هذا البيت وعمرو يجبره فقال عبد الملك

وكل جديد يا أمي الى بلى وكل امري يوماً يصير الى كان
ثم اتى مجلسه فاستلقى وقال

اعمل على مهل فانك ميت
فكان ما قد كان لم يك اذ مضى
واكدح لنفسك ايها الانسان
وكان ما هو كان قد كان

ومن فوائده سأل المهدي يوماً كاتبه ابا عبيد الله بن زياد بن ابي ليلى عن اشعار العرب فصنفها له فقال احكامها قول طرفة بن العبد

ارے قبر نحم بجیل بماله کفر غوی فی البطالة مفسد
تري جثوتين من تراب عليهما صفائح صم من صفح مصمد
ارى الموت يعتن الكرام ويضطفي عقيلة مال الفاحش المتشد
ارى نعيش كثرًا ناقصًا كل ليلة وما تنقص الايام والدمر نفد
لعمرك ان الموت ما اخطأ انفي لكا اول المرخي وثياه باليد
وقوله

وند ارانا كلانا هم صاحبه لوان شيئًا اذا ما فاتنا رجعا
وكان شيء الى شيء ففرقه دهر يكر الى تفريق ما جمعا
وقول ابيب

الا تسألان المرء ماذا يحاول انحب فيقضي ام ضلال وباطل
الاكل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل
ارى الناس لا يدرونه قدر امرهم بل كل ذي رأي الى الله واصل
وكقول النابغة الجعدي

وقد طال عهدي بالثياب واهله ولاقيت روعات تشيب النواصيا
فلم اجد الا-وان الاصحابه ولم اجد الاهلين الا مشاويا
الم تعلمي ان قدر زنت محاربا فمالك من اليوم شيئًا ولا ليا
وكقول هذبة بن خشرم

ولست بمفراح اذا الدهر سرني ولا جازع من صرفه المتقلب
ولا ابغني الشر والشر تاركه ولكن متى احمل على الشر اركب
وما يعرف الاقوام للدهر حقه وما الدهر مما يكره من تبع
وللدهر في اهل الفتى وتلاذه نصيب كخر الجازر المشعب
وكقول زيادة بن زيد وتمثل به عبد الملك بن مروان

تذكر عن شطح امية فارغوى لها بعد اكثار وطول نجيب
وان امرأ قد جرب الدهر لم يخف نقب عصره لغير لبيب
هل الدهر والايام الا كما ترى رزية الـ او فراق حبيب

وكل الذي يأتي فأنت نسيبه
ولست لشيء ذاهب بنسيب
وليس بيد ما يجي مكقبل
ولا ما مضى من مفرح بقريب
لو كقول ابن مقبل

لما رأيت بدل الشباب بكت له
والناس مهم الحياة ولا ارى
واذا انفقرت الى الذخائر لم تجد
والشباب ارضل هذه الأبدال
طول الحياة يزيد غير خبال
ذخراً يكون كصالح الاعمال

كتب سفيان بن ابي العالىة احد قواد الحجاج وكان بعث به لقتل بعض اعدائه :
اما بعد فاني اخبر الامير اصلحه الله اني اتبع هذه المارقة حتى لحقتهم فقتلتهم
فصرب الله وجوههم ونصرنا عليهم فينا نحن كذلك اذ اتاهم قوم كانوا غيباً عنهم فحملوا
على الناس فهزمهم فنزلت في رجال من اهل الدين والصبر فقاتلتهم حتى ضررت بهم
القتلى فحملت مرثناً فأتي بي بابل مبروز فيها انا وبها والجند الذين وجههم الي الامير
وافوا الا سورة بن ابجر فانه لم يأتي ولم يشهد معي حتى اذا ما نزلت بابل مبروز اتاني
يقول ما لا اعرف ويعتذر بغير العذر والسلام فلما قرأ الحجاج الكتاب قال من صنع
كما صنع هذا وابلى كما ابلى فقد احسن ثم كتب اليه : اما بعد فقد احسنت البلاد
وقضيت الذي عليك فاذا خف عنك الوجل فاقبل مأجوراً الى اهلك والسلام وكتب
الى سورة بن ابجر : اما بعد فانا بن ام سورة ما كنت خليقاً ان تحقرني على ترك عهدي
وخذلان جندي فاذا اناك كتابي فابش رجلاً ممن معك صليبا الى الخيل التي بالمدائن
فليستخب منهم خمس مائة رجل ثم يقدم بهم عليك ثم مرهم حتى تلقى هذه المارقة
واحزم في امرك وكعدوك فان افضل امر الحرب حسن المكيدة والسلام

ومع ان الحجاج معروف بالشدة فاقراً ما يلي تعرف انه للشدة تارة وللين اخرى :
كتب اليه شيب احد قواده : اما بعد فاني اخبر الامير اصلحه الله اني خرجت فين قبلي من
الجند الذي وجهني اليه الى تدوة وقد كنت حفظت عهد الامير الي ورأيه فيهم فكنت
اخرج اليهم اذا رأيت الفرصة واحبس الناس عنهم اذا خشيت الورطة فلم ازل كذلك
ولقد ارادني العدو بكل ارادة فلم يصب مني غرة حتى قدم علي سعيد بن مجالد رحمة
الله عليه ولقد امرته بالتدوة وميئته عن العجلة وامرته ان لا يقاتلهم الا في جماعة الناس
عامه فعصاني وتقبل اليهم في الخيل فاذ بدت عليه اهل المصريين اني بري من رأيه
الذي رأى واني لا اعوى ما صنع فمضى فاصيب تجاوز الله عنه ودفع الناس الي فنزلت

ودعوتهم اليّ ورفعت لهم رأيتي وقالت حتى صرعت لمعلمي اصحابي من بين القنلى فما افقت الا وانا على ايديهم على رأس ميل من المعركة فانا اليوم بالمدائن في جراحة قد يموت الرجل من دونها ويعافى من مثلها فليسل الامير اصلحه الله عن نفسي له ولجنده وعن مكاريدي عدوه وعن موقي يوم البأس فانه يستبين له عن ذلك افي قد صدقته ونصحت له والسلام . نكتب اليه الحجاج اما بعد فقد اتاني كتابك وقرأته وفهمت كل ما ذكرت فيه من امر سعيد وعجلته الى عدوه فقد رضيت عجلته وتو، دتك فاما عجلته فانها نصت به الى الجنة واما تو، دتك فانها لم تدع الفرصة اذ امكنت وترك الفرصة اذا لم تمكن حزم وقد احببت واحسنت الابل، وأجرت وانت عندي من اهل السمع والطاعة والصيحة وقد اشخصت اليك حيان^(١) بن ابحر ليداو بك ويالج جراحتك وبعث اليك بالفي درهم فانفقها في حاجتك وما يتوبك والسلام

هذه نموذجات من فوائد الكتاب الممتع ولو اتسع المقام لافضنا فيه أكثر مما افضنا فان استيعاب الكلام على اثني عشر مجلداً لا يتأتى في بضع صفحات



مطبوعات ومخطوطات

الاشتقاق والتعريب

تأليف عبد القادر افندي المغربي

طبع بمطبعة الهلال بمصر سنة ١٩٠٩ ص ١٤٦

صاحب هذه الرسالة من بلاء الكتاب ومصنفه هذا يبحث فيما يعرض للغة العربية من لكثير كلماتها بواسطة الاشتقاق والتعريب وان هذا الاخير طبيعي في لغتنا وفي غيرها من اللغات وان استعمال العرب لا يحيط من قدر فصاحة الكلام . وقد افاض في الاشتقاق والقلب والابدال والنحت وشروط التعريب ومعربات السنة والكلام المولد والمحدث افاضة اتي فيها بعض الشواهد على مقصده . فثنى عليه الثناء الطيب لعنايته بهذا الموضوع وباليته رجع الى ما قاله الباحثون في هذا الفن واستشهد

(١) حيان بن ابحر الكناني من بني فراس وهم بالجلون الكي وغيره